

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزجّاج : ولم نجد فيما لامه همزة فَعَلَاتُ أَفْعَلُ إِلَّا هَذَا تُ أَهْذُؤُ
وقرأتُ أَقْرُؤُ والكسر نقله الصاغاني والاسمُ الهَنْدُءُ بالكسر وإبلُ مَهْنُوءَةٌ . وفي
حديث ابن مسعود " لأنَّ أُرَاحِمُ جَمَلًا قد هُنِّئَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ من أَن
أُرَاحِمُ امرأةً عَطِرَةً " قال الكسائي هنيئ : طُلِيّ والهِنَاءُ الاسمُ والهَنْدُءُ
المصدر ومن أمثالهم " ليس الهِنَاءُ بالدَّسِّ " الدَّسُّ : أَن يَطْلِي الطَّالِي
مساعِرَ البعير وهي المواضع التي يُسرع إليها الجَرَبُ من الآباط والأرْفاغِ ونحوها
فيقال دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ وسيأتي فإذا عُمَّ جَسَدُ البعيرِ كُلُّهُ بالهِنَاءِ
فذلك النَّدَجِيلُ يُضربُ مثلاً للذي لا يُبالغ في إحكام الأَمر ولا يَسْتَوِثِقُ منه
ويرضى باليسير منه . وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ في مال اليتيم " إِن كنتَ تَهْذَأُ
جَرَبًاها " أَي تُعالِجُ جَرَبَ إبله بالقَطِرَانِ . وَهَذَا : فلاناً : نَمَرَهُ نقله
الصاغاني . وَهَذَيْتَ الماشيةُ كَفَرَحَ تَهْذَأُ هَذَا مُحَرَّكةً وَهَذَا بالسكون :
أَصَابَتْ حَظًّا من البَقْلِ ولم تَشْبِعْ منه وهي إبلُ هَذَا كَسَكَرَى . وَهَذَيْتَ به :
فَرَحَ وَهَذَيْتُ الطَّعَامَ بالكسر : تَهْذَأُ به على صيغة المضارع من الثلاثي كذا هو
في النسخ والذي في لسان العرب : وَهَذَيْتُ الطَّعَامَ بالكسر أَي تَهْذَأُتُ به .
والهِنَاءُ ككِتَابٍ : عَذَقُ الذَّخْلَةَ عن أَبِي حَنيفة لغةٌ في الإهَانِ والذي صَرَّحَ
به ابنُ جِنْدَبٍ أَنَّهُ بالكسر كالمقلوب منه وإليه مالَ أَبُو عَلِيٍّ الفارسيُّ في التذكرة
. وَهِنَاءَةٌ كَثُمامَةٌ : اسمُ أَخِي مُعاوية ابنِ عمرو بن مالك أَخِي هِنَاءَةَ ونِوَاءٍ
وفَراهِيدَ وَجَدِيمَةَ الأَبْرَشِ . والهَانِيُّ : الخَادِمُ وفي الحديث أَنَّهُ قال لأبي الهيثم
بن التَّيَّهَانِ " ولا أَرى لكَ هَانِيًا " قال الخَطَّابِيُّ : المشهور في الرِّوَايةِ
ماهِنًا أَي خَادِمًا فإنَّ صَحَّ فيكونُ اسمُ فاعلٍ من هَذَا تُ الرِّجْلُ أَهْذُؤُهُ
هَذَا إِذَا أَعْطِيَتْهُ . وهَانِيٌّ اسمُ رجلٍ وهَانِيٌّ بنُ هَانِيٍّ روى عن عليٍّ وأُمِّ
هَانِيٍّ فَاحِشَةَ أو هَنْدُ بنتُ أَبِي طالبٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عليه وسلّم
شَقِيقَةُ عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بن هاشمٍ أَسْلَمَتْ عامَ
الْفَتْحِ وكانت تحتَ هُبَيْرَةَ بنِ وَهَبٍ المخزوميِّ فولَدَتْ له عَمْرًا وبه كانَ
يُكْنَى وهَانِيًا ويوسفَ وَجَعْدَةَ بَنِي هُبَيْرَةَ وعاشت بعدَ عليٍّ دهرًا طويلًا Bها
. وفي المثل " إِذَا سُمِّيتَ هَانِيًا لَتَهْذَيْتَ وَلَتَهْذَأَ " أَي لَتُعْطِي لَغْتانِ نقل
ذلك عن الفَرَّاءِ وروى الفتحُ الكسائيُّ وقال الأُمويُّ : لَتَهْذَيْتَ بالكسر أَي

لَتُمْرِيٍّ . وَهَذَا أَهٌ تَهْنِئَةٌ وَتَهْنِئَةٌ مِثْلُ هَذَا هُ ثَلَاثٌ وَأَقْدَ تَقْدِّمٌ وَهُوَ
ضِدُّ عَزَّاهُ مِنَ التَّعْزِيزَةِ خِلَافُ التَّهْنِئَةِ وَكَانَ الْأَنْسَبُ ذِكْرُ التَّهْنِئَةِ عِنْدَ
هَذَا بِالْأَمْرِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ . وَالْمُهِذَّاءُ كَمُعْطِّمٍ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يَقَالُ : هَذَا
مُهِذَّاءٌ قَدْ جَاءَ بِالْهَمْزِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ . وَاسْتَهْذَأَ الرَّجُلُ : اسْتَنْصَرَ أَيْ طَلَبَ
مِنَهُ النَّصَرَ نَقْلَهُ الصَّاعِنِي وَاسْتَهْنَأَ هُ أَيْضًا : اسْتَعْطَى أَيْ طَلَبَ مِنْهُ الْعَطَاءَ أَشَدَّ
ثَعْلَبُ : .

زُحْسِنُ الْهِنْءَ إِذَا اسْتَهْذَأْتُنَا ... وَدَفَاعًا عَنْكَ بِالْأَيْدِي الْكِبَارِ
وَاسْتَهْذَأَكَ : سَمَحَ لَكَ بِبَعْضِ الْحُقُوقِ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وَيَقَالُ : اسْتَهْذَأَ فُلَانٌ
بَنِي فُلَانٍ فَلَمْ يُهْذِئُوهُ أَيْ سَأَلَ لَهُمْ فَلَمْ يُعْطُوهُ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : .
وَمُسْتَهْذِئٌ زَيْدٌ أَبَوْهُ فَلَمْ أَجِدْ ... لَهُ مَدْفَعًا فَاقْذِي حَيَاءَكَ
وَاصْبِرِي